

أما الشيوخ والعلماء الذين تلمنذ عليهم فأولهم والده رحمة الله تعالى فقد بدأ بتعلمه القراءة والكتابة في عام 59هـ وكان رحمة الله من طلبة العلم وأهل النصح والإخلاص والمحبة وقد أفاد كثيراً بحسن تربيته وتلقينه وحرصه على التلاميذ ليجمعوا بين العلم والعمل. وقد توفي سنة 1397هـ ومن أكبر المشايخ الذين تأثر بهم شيخ الكبير عبد العزيز بن محمد أبو حبيب الشثري الذيقرأ عليه أكثر الأمهات في الحديث وفي التفسير والتوجيد والتعليق على الشرح. وكان بدء الدراسة عليه عام 1367هـ حتى توفي عام 1397هـ بالرياض من المتنون وتلقى عنه شرحها والتعليق على الشرح. ومن العلماء الذين قرأ عليهم واستفاد من رحمة الله تعالى ولكن قلت القراءة عليه بعد التخرج للانشغال والتدريس ونحوه. ومن العلماء الذين قرأ عليهم واستفاد من مجالستهم فضيلة الشيخ صالح بن مطلق الذي كان إماماً وخطيباً في إحدى القرى بالرين ثم قاضياً في حفر الباطن ثم تعاقد وسكن الرياض ومات سنة 1381هـ وكان ضريراً البصر ولكن وله الحفظ والفهم القوي فقل أن يجالسه كثير أو صغير إلا استفاد منه وقد قرأ عليه بعض الكتب في العقيدة والحديث وحضر مجالسه التي يتعدى فيها الأكابر والعلماء ويأتي بالعجائب والغرائب. وبالجملة فهو أعموجة زمانه رحمة الله وأكرم مثواه، ومن أشهر المشايخ الذين قرأ عليهم وتابع دروسهم سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وهو غني عن التعريف به وقد تلقى عليه مع التلاميذ دروساً نظامية عندما افتتح معهد إمام الدعوة في شهر صفر عام 1374هـ وتولى تدريس القسم الذي كان المترجم معهم في أغلب المواد الشرعية كالتوحيد والفقه والحديث والعقيدة فدرس في الحديث بلوغ المaram مرتبين في القسم الثاني والقسم العالي وفي الفقه من زاد المستقنع وشرحه الروض المرريع مرتين أيضاً بتوسيع غالباً في شرح كل جملة وهم يتبعون ويكتبون نظامية الفوائد المهمة. وفي التوحيد والعقيدة قرأ كتاب التوحيد وشرحه فتح المجيد وكتاب الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية ومتنا العقيدة الحموية والعقيدة الواسطية له أيضاً وشرح الطحاوية لابن أبي العز وغيرها وقد استمر سماحته في التدريس لهم حتى أنهوا القسم العالي في آخر سنة 1381هـ حيث توقف عن التدريس الرسمي وانشغل بالإفتاء ورئاسة القضاء حتى توفي عام 1389هـ في رمضان رحمة الله تعالى عليه. وقرأ في الدراسة النظامية على جملة من العلماء كالشيخ إسماعيل الأنصارى في التفسير والحديث والصرف وأصول الفقه وذلك من عام 1375هـ حتى التخرج والشيخ عبد العزيز بن ناصر بن رشيد في الفرائض لمدة ثلاث سنوات درس عليه أيضاً في مرحلة الماجستير مادة الفقه عام 1388هـ وكان رحمة الله من فقهاء البلد وله مؤلفات مشهورة منها عدة الباحث بأحكام التوارث ومنها التنبهات السنوية شرح العقيدة الواسطية وهو أول الشرح الوافيه لهذه العقيدة. وقرأ أيضاً على الشيخ حماد بن محمد الأنصارى والشيخ محمد البهانى والشيخ عبد الحميد عمار الجزائري في علوم وفنون متعددة وفي مرحلة الماجستير قرأ على الكثير من كبار العلماء كسماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد المتوفى سنة 1402هـ في الفقه طرق القضاء وحضر مجالسه منذ أن قدم الرياض واستفاد منه كثيراً في الأحكام والقصص وال عبر والتاريخ والنصائح كما هو مشهور بذلك وقرأ على الشيخ عبد الرزاق عفيفي - رحمة الله - وهو مشهور ومن كبار العلماء . وقد تلمنذ عليه واستفاد منه جمع غيره في هذه البلاد من القضاة والمدرسين والداعية وغيرهم وهو من فتح الله عليه وأهله من العلوم ما فاق به الكثير من علماء هذا الزمان وقد توغل في التفسير والاستنباط من الآيات وكذا في الحديث ومعرفة الغريب منه وكذا في العلوم الجديدة وأهله. وكذا الشيخ مناع خليل القطبان - رحمة الله - الذي درسهم في تلك المرحلة في مادة التفسير يتبعون وابن الصاحب وقد استفادوا كثيراً من مجالسته ومحاضراته حيث يأتي بفوائد كثيرة مستنبطة من الآيات أو الأدلة وله مؤلفات عديدة في فنون متعددة وكذا الشيخ عمر بن مترك رحمة الله تعالى وكان من أوائل حملة الدكتوراه من السعوديين وقد قرأ عليه في مادة الفقه والحديث والتفسير . وكان شديد العناية بالأدلة والتعليلات وله معرفة تامة بالمعاملات المتعددة ويتبعون في الكلام حولها وقد استفاد منه كثيراً، ومنهم الشيخ محمد عبد الوهاب البهري - رحمة الله - مصرى الجنسية تولى التدريس في الحديث وكان يتبعون في الشرح وذكر المسائل الخلافية ويحرص على الجمع والترجح فأفاده في كثير من المواضع المهمة ومنهم محمد الجندي - رحمة الله - مصرى أيضاً ولم يقم إلا بعض سنة حتى مرض فرجع إلى مصر وتوفي هناك رحمة الله ومنهم محمد حجازي - رحمة الله - صاحب التفسير الواضح ومنهم طه الدسوقي العربي - رحمة الله - مصرى أيضاً وكان ذا معرفة واسعة واطلاع وحفظ مع فصاحه وبيان وأخرون سواهم. وقد استفاد أيضاً من مشايخ آخرين دراسة غير نظامية وأشهرهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمة الله - الذي لازمه في أغلب العلاقات التي يقيمها في الجامع الكبير بالرياض بعد العصر وبعد الفجر والمغرب بحيث يحضره العدد الكبير ويدرس في فنون متعددة من المتنون والشروح المؤلفات ويعمل على العمل ويوضح المسائل وينبه على الأخطاء ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم المهيبي - رحمة الله - وهو من المدرسين والقضاة وكان يقيم دروساً في مسجده وفي منزله ويسفيد منه الكثير ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن هويمل أحد قضاة الرياض قرأ عليه في المسجد وغيره وإن كان قليلاً التعليق لكنه يفيد على الأخطاء ويوضح بعض المسائل الخفية وفي آخر حياته نقل سمعه واشتد مرضه ثم توفي رحمة الله تعالى في عام 1415هـ وقد استفاد أيضاً من الزملاء والجلساء الذين سعد بالاقتران بهم وقت الدراسة ووفق بالقراءة معهم والمذاكرة في أغلب الليالي وفي أيام الاختبارات ومنهم الشيخ فهد بن حمین الفهد والشيخ عبد الرحمن محمد المقرن رحمة الله والشيخ عبد الرحمن بن فربان والشيخ محمد بن جابر - رحمة الله - وغيرهم من سبقوه بالقراءة على المشايخ وتعلموا كثيراً مما فاته فأدركه بواسطتهم فكان يقرأ عليهم الشرح ويتلقى إصلاح بعض الأخطاء اللغوية والبحث في المسائل الخلافية ومعرفة الكتب المفيدة في الموضوع وكيفية العثور على المسألة في الكتب المتقاربة في الفقه الحنبلي وكذا معرفة طرق الاستفادة من كتب اللغة واحتياط كل كتاب بنوع من المواضيع ونحو ذلك مما يفوت من يقرأ بمفردته فلذلك ينصح المبتدئ أن يقترب في المذاكرة والاستفادة بمن هم أقدم منه في الطلب ليضم ما عندهم إلى ما عنده. وقد ذكرنا أن أقدم هؤلاء المشايخ هو الشيخ عبد العزيز الشثري رحمة الله وقد بالغ في الشفاء عليه ولما انتقل إلى الرياض عام 1374هـ استصحبه معه وذكر لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمة الله تعالى بعض ما قرأ عليه وما وصل إليه مما جعل الشيخ يجعله مع أعلى التلاميذ عند تقسيمهم إلى سنوات في معهد إمام الدعوة العلمي وكان من آثار إعجابه أن طلبه ذلك العام لتولي القضاء ولكنه اعتذر بالدراسة والسوق إليها فعذرها.